اتحاد الغرف التجارية: اعتماد المنصة الإلكترونية لدفع الضرائب أصبح أمراً حتمياً



اكدت اتحاد الغرف التجارية العراقية، اليوم السبت، أن "اعتماد المنصة الإلكترونية لدفع الضرائب أصبح أمراً حتمياً ضمن خطوات حكومية وصفها بـ"الايجابية" لاستقطاب كبار التجار والشركات والماركات العالمية للعمل في العراق".

وقال رئيس الاتحاد، "عبد الرزاق الزهيري للإعلام" الرسمي وتابعته "المطلع"، إن: "دخول المنصة الإلكترونية لدفع الضرائب أصبح أمراً حتمياً وسيطبق خلال الوقت الزمني الذي حددته الهيئة العامة للضرائب، لكن هناك مشكلة رئيسية تتمثل بصغار التجار الذين يمثلون الأغلبية الآن، فهم يضطرون للذهاب إلى السوق الموازي".

وأضاف أن: "هناك تخوفاً قديماً منذ عقود من الزمن، ما بين التاجر والحكومة"، مبيناً أنه: "تم إطلاق نظام ضريبي إيجابي، ولكن نحتاج إلى استرجاع الثقة ما بين التاجر والحكومة".

وأشار إلى أن "السوق العراقي يشكل الغالبية منه صغار التجار، بحكم الظروف التي مر بها العراق"،

مؤكداً أن "المعادلة ستتغير خلال الفترة المقبلة، وسيدخل السوق العراقي شركات وليبلات عالمية كبيرة وكبار التجار، أما التجار الصغار فسيكونون متبضعين".

وتابع الزهيري: "الضرائب خلقت نوعاً من الفجوة والمشاكل للكثير من العراقيين، منها فقدان الأضابير وتشابه الأسماء، وأخذ الأمانات من دون استرجاع، واحتساب الضريبة لمرتين وغيرها من المشاكل".

وأوضح أن: "القرار الأخير من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، سيغير الكثير من تلك المشاكل، ولكن التطبيق يحتاج إلى صرامة"، لافتاً إلى أن "العراق يتعامل بأموال بيضاء مع دول العالم، لذلك فإن موضوع المنصة الإلكترونية إيجابي، وهو خطوة عالمية".

وفي وقت سابق، أعلنت الهيئة العامة للضرائب، اعتماد الدفع الإلكتروني بشكل ملزم في تسديد الضرائب اعتباراً من الأول من كانون الثاني من العام الجديد 2024، والبدء بتطبيق "نظام التقدير الذاتي" لأول مرة بالعراق.